دوري أبطال أوروبا .. المجموعة الثامنة

قطار برشلونة يتوقف عند أياكس الهولندي

ثار أياكس الهولندي من برشلونة الإسباني وألحق به الهزيمة الأولى بعد 20 مباراة متتالية بدون خسارة في كل المسابقات حيث تغلب عليه 2-1 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثامنة ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

افتتح الجنوب أفريقي ثولاني سيريرو التسجيل لأياكس في الدقيقة 19 ثم أضاف داني هويسن الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 41 قبل أن يرد برشلونة بهدف وحيد سجله تشافي هيرنانديز من ضربة جزاء في الدقيقة 48.

حسم برشلونة بالفعل تأهله إلى دور الستة عشر لكن هزيمته أمام أياكس أجلت حسم صدارة المجموعة حسابيا، حيث تجمد رصيد برشلونة عند عشر نقاط في المركز الأول بفارق نقطتين أمام ميلان الإيطالي الذي تغلب على مضيفه سيلتيك الاسكتلندي 3-صفر، كما رفع أياكس رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث لينعش آماله في التأهل رغم أنه يخوض اختبارا صعبا أمام ميلان في الجولة السادسة الأخيرة.

جاء الشوط الأول للمباراة هولنديا خالصا حيث سيطر أياكس على مجريات اللعب تماما وكان الأخطر هجوميا وكاد أن يتقدم بعدد أكبر من الأهداف لكنه اكتفى بثنائية أربكت برشلونة الذي لم يستطع الرد في الشوط الأول.

استعاد برشلونة الثقة بشكل واضح إثر تقدمه في بداية الشوط الثاني وبالفعل انتقلت دفة المباراة إلى العملاق الكتالوني طوال الشوط الثاني وتوالت محاولاته لكنه لم ينجح في إدراك التعادل رغم تفوقه العددي ليخرج من المباراة صفر اليدين ويتأجل حسم صدارة المجموعة.

كانت الهزيمة هي الأولى لبرشلونة منذ تولي خيراردو مارتينو تدريب الفريق كما أنها الأولى له بعد أن حافظ على سجله خاليا من الهزائم في 20 مباراة متتالية، بينما استغل أياكس غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي للإصابة وثأر لهزيمته أمام برشلونة صفر4- ذهابا في الكامب نو، عندما أحرز ميسي ثلاثية لفريقه.

بدأت المباراة بسيطرة ميدانية من جانب أياكس الذي حاصر برشلونة في وسط ملعبه لدقائق لكن دون تشكيل أي خطورة على مرمى الحارس خوسيه بينتو الذي شارك في ظل غياب فيكتور فالديس للإصابة.

استمرت سيطرة أياكس وعانى برشلونة من الانتشار الرائع للاعبي الفريق الهولندي والذي كاد أن يسفر عن هدف التقدم في الدقيقة 11 حيث تلقى دافي كلاسين كرة عالية من لاسه شوني وسددها بقوة في اتجاه الشباك لكن بينتو تصدى لها ببراعة.

وجاءت أولى فرص برشلونة في الدقيقة 13 حيث مرر بيدرو رودريجيز عرضية إلى نيمار وكاد أن يسدد لكن الدفاع تصدى ثم ارتدت الكرة إلى فابريجاس الذي تابعها بتسديدة قوية لكن الدفاع تصدى للكرة مجددا.

وفي الدقيقة 19 تعالت هتافات الجماهير عندما افتتح أياكس التسجيل من هجمة رائعة حيث مرر لاسه شوني عرضية هيأها داني هويسين بلمسة مهارية إلى ثولاني سيريرو الذي أسكنها الشباك معلنا تقدم أياكس 1 -صفر.

توالت محاولات أياكس أملا في تعزيز تقدمه سريعا وتلقى الدنماركي لاسه شوني عرضية ثم سدد كرة قوية من حدود منطقة الجزاء لكنها مرت فوق العارضة مباشرة.

حاول برشلونة استعادة توازنه وبدأ محاولات جادة لإدراك التعادل وبالفعل كاد نيمار أن يسجل في الدقيقة 26 حيث تلقى عرضية وأفلت من فخ التسلل بمهارة ثم سدد كرة زاحفة قوية متحديا الرقابة الدفاعية المفروضة عليه، لكن الكرة مرت في النهاية قاب قوسين أو أدنى من القائم.

استمر تفوق أياكس وسيطر التوتر شيئا ما على لاعبي برشلونة وحصل جيرارد بيكيه على إنذار في الدقيقة 31 للخشونة.

وفي الدقيقة 35 أجرى فرانك دي بوير تغييرا في صفوف أياكس حيث أشرك كريستيان بولسن بدلا من نيكولاي بويلسن.

وعزز أياكس تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة 41 حيث سدد فيكتور فيشر كرة قوية تصدى لها بينتو لكنه لم يمسك بها لترتد إلى هويسن الذي راوغ الدفاع وهيأ الكرة لنفسه ثم سددها بقوة في الشباك ولم تسفر الدقائق الأخيرة من الشوط الأول عن جديد لينتهي بتقدم أياكس 2 -صفر.

بعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني استغل نيمار خطأ دفاعيا واستخلص الكرة لكنه تعرض لعرقلة من قبل جويل فيلتمان الذي طرد واحتسب الحكم ضربة جزاء سجل منها تشافي هيرنانديز الهدف الأول لبرشلونة.

وفي الدقيقة 51 دفع دي بوير باللاعب ستيفانو دينسفيل بدلا من لاسه شوني في محاولة لمعالجة حالة الطرد في الدفاع.

وحصل نيمار على إنذار في الدقيقة 53 حيث حاول تسديد خلفية مزدوجة داخل منطقة الجزاء لكن لاعبا من الفريق المنافس تدخل لتصطدم به قدم النجم البرازيلي الذي حصل على إنذار وكاد أحد لاعبي أياكس أن يشتبك مع نيمار لكن الحكم تدخل واحتوى الموقف سريعا.

وكاد نيمار أن يتعادل لبرشلونة في الدقيقة 57 حيث تلقى طولية رائعة وانطلق في منطقة الجزاء ثم سدد كرة ساقطة «لوب» لكنها مرت فوق العارضة.

وأجرى مارتينو تغييرا في صفوف برشلونة في الدقيقة 73 حيث أشرك سيرخي روبرتو بدلا من تشافي هيرنانديز، ثم أشرك أداما تراوري بدلا من فابريجاس في الدقيقة 82.

لم تتوقف محاولات برشلونة حتى الثواني الأخيرة لكنه لم ينجح في هز الشباك الهولندية مجددا لتنتهي المباراة بفوز أياكس 2-1.

من المباراة

مارتينو: شعرت بمرارة في حلقي في الشوط الأول

مارتينو

أكد المدير الفني لبرشلونة الإسباني، خيراردو «تاتا» مارتينو اليوم أن «الشوط الأول» هو سبب هزيمة فريقه أمام أياكس أمستردام الهولندي بهدفين لواحد.

وأشار مارتينو، في مؤتمر صحفي عقب اللقاء، إلى أن نتيجة اللقاء حسمت في شوطها الأول عندما غابت «التحركات» و«دقة» التمريرات عن فريقه، موضحا أن الخصم كان يلعب من أجل التأهل إلى دور الـ16.

وأوضح أن فريقه ربما كان يستحق التعادل بعد تحسن مستواه بشكل طفيف في شوط المباراة الثاني، إلا أنه أكد أنه يشعر بمرارة في حلقه بعد الأداء الذي ظهر به الفريق في شوط المباراة الأول، وفيه مني مرماه بهدفين.

دي بوير مدرب أياكس: «مازال أمامي الكثير كي أتعلمه»

أكد فرانك دي بوير المدير الفني لأياكس الهولندي اليوم، أن الشوط الأول الذي قدمه فريقه أمام برشلونة الإسباني كان رائعا، وذلك بعد فوز فريقه 2-1 في المباراة. وأوضح دي بوير في مؤتمر صحفي قائلا «حققنا فوزا بتطبيق فلسفة أياكس في اللعب، والشوط الأول من المباراة كان رائعا». وأعرب المدير الفني الهولندي عن رضاه بالمستوى الذي قدمه فريقه أمام البرسا، مشيرا إلى أن فريقه قد كافح حتى النهاية مستغلا دعم الجمهور المميز. وعن المباراة الأخيرة في دور المجموعات ب«التشامبيونز» أمام ميلان الإيطالي خارج الديار والذي قد يفتح له أبواب التأهل إلى دور الـ 16 قال مدرب أياكس «سنخوض المباراة بثقة وعلينا تقديم مستوى مماثل لما قدمناه اليوم، وهو ما سيعطينا فرصة للتأهل».

الأرسنال يحقق انتصارا على مارسيليا «المتواضع» بهدفين دون رد

تسديدة من أوزيل على مرمى مارسيليا

على ملعبه «الإمارات» وأمام 59912 متفرجا، حقق أرسنال الإنكليزي فوزًا سهلا على ضيفه مارسيليا الفرنسي «المتواضع» بهدفين دون مقابل ضمن مباريات الجولة الخامسة من المجموعة السادسة لدوري أبطال أوروبا.

أحرز هدفي أرسنال لاعب وسطه الأعسر، جاك ويلشير في الدقيقتين الأولى و65، ليرفع الفريق اللندني رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة، ويبقى في حاجة لتفادي الخسارة بنتيجة كبيرة في مباراته الأخيرة أمام نابولي في إيطاليا لضمان التأهل لدور الـ16، بينما نال مارسيليا هزيمته الخامسة على التوالي.

بدأ أصحاب الأرض اللقاء بطوفان هجومي كاسح، وقبل أن يدخل لاعبو الفريق الفرنسي في فترة جس النبض، تسلم جاك ويلشير الكرة داخل منطقة الجزاء وراوغ مدافع مارسيليا، واضعًا الكرة بيسراه في المقص الأيسر، ليحرز الهدف الأول للجانرز بعد مرور 29 ثانية فقط من بداية المباراة.

هدد آرون رامسي، وتوماس روزيسكي وجاك ويلشير وميسوت أوزيل، وأوليفييه جيرو مرمى مارسيليا بالعديد من الكرات بحثًا عن هدف ثان يقتل معنويات الضيوف، وكان البولندي فوتشياك تشيزني حارس مرمى آرسنال بمثابة ضيف الشرف، حيث لم يختبر على الإطلاق أول 15 دقيقة من المباراة.

انتفض إيلي بوب المدير الفني لفريق مارسيليا في وجه لاعبيه، وحرص على إلقاء التعليمات الفنية، لسد الثغرات في خط الوسط والدفاع، والبحث عن هدف التعديل، وبالفعل جاءت صيحات المدرب بجديد، حيث هدد أندريه بيير جينياك مرمى آرسنال بكرتين، أحدهما ضربة رأس مرت فوق العارضة بقليل.

واجه مسعود أوزيل سوء حظ عاثر، حيث أهدر ركلة جزاء تصدى لها ستيف ماندادا حارس مرمى مارسيليا، ثم أشهر حكم اللقاء الكارت الأصفر مرتين في وجه جيريمي موريل، ونيكولاس نيكولو، قبل أن ينتهي الشوط الأول بتفوق الأرسنال بهدف يتيم رغم تفوقه الهجومي الكاسح.

واصل أبناء آرسين فينجر المدير الفني لآرسنال التفوق الهجومي في الشوط الثاني، إلا أن تألق ستيف ماندادا حرم أوزيل وجيروو من مضاعفة النتيجة مبكرًا، خاصة في الربع ساعة الأولى، قبل أن يمرر آرون رامسي كرة بينية، يتسلمها أوزيل ليمهدها إلى جاك ويلشير مسددًا الكرة في المرمى الخالي، ليحرز الهدف الثاني من جملة فنية رائعة في الدقيقة 65.

وأمام هذا التأخر، أجرى مارسيليا تبديلاته الثلاثة لتنشيط الصفوف، حيث شارك بينوي تشيرو مكان ماريو ليمينا، وماتيو فالبوينا مكان الغاني جوردن آيو، وفلوريان توفين مكان جيلبرت إيمبولا وانجا، وبالفعل كاد توفين أن يحرز الهدف الأول للضيوف، إلا أن تشيزني تصدى لكرته الخطيرة ببراعة، وحافظ على نظافة شباكه.

رد المدرب الفرنسي آرسين فينجر بتبديلين حيث خرج أوزيل ليحل مكانه الإسباني مايكل أرتيتا، وشارك سانتي كازورلا مكان روزيسكي، ثم خرج ويلشير عريس مباراة اليوم في الدقائق الأخيرة ليدخل مكانه تيو والكوت العائد من الإصابة بعد فترة طويلة استمرت شهرين بسبب الإصابة، وكاد والكوت أن يتوج عودته للملاعب بهدف رائع، حيث انفرد بالمرمى، وسدد كرة ماكرة مرت بجوار القائم بقليل لينتهي اللقاء بفوز سهل لـ«المدفعجية».

ميلان يحقق الفوز خارج الديار على سيلتك بثلاثية نظيفة

نجح فريق ميلان الإيطالي في تحقيق فوز كبير على مضيفه سيلتك الاسكتلندي بثلاثة أهداف دون رد، في اللقاء الذي جرى بملعب سيلتك بارك بالجولة الخامسة لمباريات المجموعة الثامنة

الفوز الذي رفع رصيد الروسونيري إلى «8» نقاط، ظل بهم في وصافة المجموعة خلف برشلونة الذي يتفوق بنقطتين، وأبقى على سيلتك بنقاطه الثلاث في ذيل المجموعة، جاء عن طريق كاكا في الدقيقة «13»، وزاباتا في الدقيقة «49» ثم بالوتيلي في الدقيقة «60».

جاءت بداية اللقاء ساخنة للغاية من الجانبين، و كاد أن سيلتك أن يسجل مبكرا عن طريق ديريك بوريجتر بعد دقيقتين من البداية، وكان الرد سريعا من بالوتيلي بعدها بدقيقة واحدة، وظهر بوضوح امتلاك سيلتك لمنطقة الوسط بشكل جيد في بداية اللقاء وكان قريبا من التسجيل للمرة الثانية خلال الدقائق العشرة الأولى عن طريق بيرم كيال الذي سدد كرته بعيدا عن المرمى.

وعلى عكس سير اللعب، نجح ميلان في الدقيقة «13» في تسجيل الهدف الأول له عن طريق البرازيلي كاكا بضربة رأس من ركنية نفذها فالتر بيرسا، لعبها بكل سهولة وهدوء وسط مشاهدة دفاع سيلتك.

ميلان نجح في التحكم في سير اللقاء، وأطفأ الحماس الذي بدأ به أصحاب الأرض المباراة، وشهدت الدقيقة «21» تسديدة قوية من قائد الروسونيري مونتيلفيو بالمرصاد، في المقابل سنحت فرصة لسيلتك عن طريق أمبروزو في الدقيقة «23» لم تغير من نتيجة المباراة، بعدها بدقيقتين سدد بالوتيلي كرة فوق عارضة الحارس فورستر.

المباراة استمرت فرصة بفرصة، حيث أضاع سامراس فرصة لسيلتك في الدقيقة «26»، جاء بعدها الرد من الميلان عن طريق كاكا في الدقيقة «28» في كرة كادت أن تكون ثاني أهداف الميلان، وشهدت الدقيقة «31» خروج مبكر لبيرم كيال من الملعب ليحل محله ليدلي بسبب الإصابة في أولى تغييرات سيلتك و المباراة.

ظهر واضحاً أنه رغم تفوق الميلان في النتيجة أن المباراة متكافئة جدا بالنسبة للاستحواذ على الكرة، والفرص التي هدد بها كل فريق منافسه، ولعبت الفروق الفردية دورا كبيرا في تفوق عناصر الميلان، وهو ما وضح في الدقيقة «37» حينما أنقذ ابياتي فرصة محققة من كريس كومنوس كان من الممكن أن تأتي بالتعادل لصالح سيلتك.

ابياتي تألق من جديد وأنقذ ميلان من التعادل في نهاية الشوط الأول من رأسية سامراس، لينجح الروسونيري في الخروج إلى غرفة خلع الملابس متقدما بهدف كاكا.

بنفس الطريقة التي انهي بها الحارس كريستيان ابياتي الشوط الأول، واصل تألقه في الشوط الثاني و نجح في الدقيقة «47» في إنقاذ الكرة من فرجيل فان دايك، أجري بعدها اليجري أولي تغييرات الروسونيري بالدفع بنوتشرينو بدلا من اباتي في الدقيقة «48».

سيلتك دفع ثمن فشله في استغلال الهجمات التي لاحت له، وسوء تمركز دفاعاته في الكرات العرضية الثابتة غالبا، بعد أن نجح كريستيان زاباتا في إضافة ثاني أهداف الميلان، من متابعة كرة نوتشرينو التي سددها في المرمى من ركنية فالتر بيرسا في الدقيقة «49».

الفريق الاسكتلندي حاول من جديد العودة إلى المباراة، لكنه تلقى رصاصة الرحمة في الدقيقة «60» عن طريق المشاغب ماريو بالوتيلي الذي أضاف ثالث أهداف الميلان، بعد أن انفرد بالحارس فورستر من تمريرة مونتيلفيو ووضع له الكرة في الزاوية البعيدة عند خروجه لملاقاته.

سيلتك لم يتوقف عن إضاعة الفرص، وكانت هذه المرة عن طريق فورست في الدقيقة «62»، ثم حل ستوكس محل كومنوس في ثاني تغييرات أصحاب الأرض في الدقيقة «65»، ثم أضاع فان دايك فرصة أخرى في الدقيقة «69»، وخرج بيرسا من الميلان وحل محله كونسانتا في الدقيقة «72».

ميلان وسيلتك

بوروسيا يثأر من نابولي بالثلاثة .. وحسم التأهل يتأجل للجولة الأخيرة

حقق بوروسيا دورتموند الألماني فوزا ثأريا ثمينا على ضيفه نابولي الإيطالي بثلاثة أهداف مقابل هدف على استاد سيجنال ايدونا بارك بمدينة دورتموند وسط 82 ألف متفرج، ضمن منافسات الجولة الخامسة بالمجموعة السادسة من مباريات دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

سجل ثلاثية دورتموند الدولي الألماني ماركو ريوس من ضربة جزاء في الدقيقة «10» والبولندي جاكوب بواشتشيكوفسكي في الدقيقة «60» والبديل الجابوني بيير أوباميانج في الدقيقة «78»، بينما سجل هدف نابولي الوحيد البديل الإيطالي لورنزو إنسيني في الدقيقة «72» ليثأر وصيف بطل دوري الأبطال الموسم الماضي لخسارته في جولة الذهاب أما فريق الجنوب الإيطالي «1-2».

وانتزع دورتموند المركز الثاني في المجموعة السادسة من منافسه نابولي بعدما رفع رصيده الى «9 نقاط» ليتفوق بفارق الأهداف على ضيفه الإيطالي الذي تراجع للمركز الثالث،بينما عزز أرسنال الانجليزي صدارته للمجموعة برصيد «12 نقطة» بعد فوزه بهدفين نظيفين على ضيفه مارسيليا الفرنسي متذيل الترتيب دون أي رصيد من النقاط. أدى فوز دورتموند الى تعقد الحسابات في المجموعة السادسة حيث لم يضمن أي فريق التأهل لدور الـ16 حتى الآن ليتأجل الحسم الى الجولة السادسة والأخيرة يوم الأربعاء 11 ديسمبر المقبل، حيث يحل أرسنال ضيفا على نابولي، بينما يستضيف مارسيليا بوروسيا دورتموند. لعب الألماني يورجن كلوب مدرب دورتموند بطريقة «4-2-3-1» معتمدا على البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي في الهجوم وسط مساندة من الثلاثي الألماني ريوس والأرميني هنريك مختريان والتركي نوري شاهين.

في المقابل، لعب الاسباني رافائيل بنيتيز بنفس طريقة دورتموند «4-2-3-1» معتمدا على الارجنتيني جونزالو هيجواين مع تقدم الثلاثي الهجومي الاسباني خوزيه كالييخون والمقدوني جوران باندیف والبلجيكي درايس مارتنيز.

جاءت المباراة مثيرة منذ بدايتها وكانت الأفضلية لأصحاب الأرض الذين اعتمدوا على الهجوم الضاغط بينما لجأ الضيوف لتأمين دفاعهم في البداية لامتصاص حماس دورتموند وجماهيره مع اللعب على الهجمات المرتدة السريعة، وأهدر ليفاندوفسكي هدفا محققا، من تمريرة سحرية لمختريان، بعد انفراده بمرمى رينا وسددها برعونة بجوار القائم الايسر لمرمى نابولي في الدقيقة «8».

ومن ضربة ركنية لعبها نوري شاهين ،تعرض خلالها والكرة في الهواء ليفاندوفسكي لاعاقة من الارجنتيني فيدريكو فيرنانديز مدافع نابولي لم يتردد الحكم الاسباني كارلوس فيلاسكو كاربالو في احتسابها ضربة جزاء لدورتموند مع انذار فيرنانديز ،وترجمها ماركو ريوس لهدف أول لاصحاب الارض في الدقيقة «11».

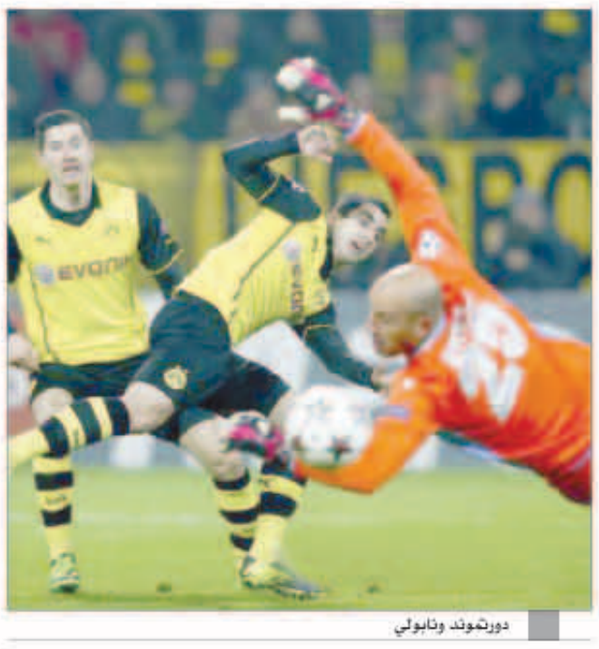
دورتموند ونابولي